جمهورية السودان

وزارة الموارد البشرية والرعاية الاجتماعية

بيان وحدة مكافحة العنف ضد المرأة والطفل
في اليوم العالمي للمرأة 8مارس2026م

في كل **8 مارس** من كل عام، **اليوم العالمي للمراة**.. يتجدد الوعي بما ظلت تشـــكله النســـاء من أهمية جوهرية في قضـايا الحقوق الانسـانية، ومع كل متغيرات تكتنف أوضـاع العالم والمجتمعات، تبرز أدوار المرأة في المقدمة، تأثراً وتأثيراً.

وفي هذا العام، الذي ازدادت فيه الحروب اندلاعاً واشـتعالاً، في مختلف أنحاء العالم، ازدادت معاناة المرأة وارتفعت كلفة الأثمان التي تدفعها النســاء، ما يجعل لقيمة التضــامن والمناصــرة بين نســاء العالم، أهمية قصــوى لمواجهة التحديات المشتركة، وللمضي قدماً، في مسيرة الانتصار لحقوقهن في الأمن والاستقرار.

وإذْ **تحيي وحدة مكافحة العنف ضــد المراة والطفل**، المرأة في كافة أرجاء الأرض، بمناسـبة يومها العالمي، تخص المرأة الســـودانية العظيمة، في كل أجزاء الوطن العزيز: في الأرياف، والمدن، والبوادي، والقرى والنجوع، وفي معسكرات النزوح، وملاجئ الغربة، تخصها بتحايا المحبة و الفخر والاعتزاز، بالمثال النادر، في الثبات والتضحية والاســتبســال والصــبر، في مواجهة، أقســى وأعنف الانتهاكات التي تعرضــت لها، جراء حرب العدوان الظالمة الغاشــمة، التي اندلعت في أبريل 2023م، حيث واجهت بمصــابرتها وكفاحها، مضــاعفات اعتداءات هذه الحرب وآثارها، من قتل وتعذيب واغتصـابات وتشـريد، ونزوح ولجوء وشـتات، وما عانته النسـاء والفتيات والطفلات، من ترمل ويتم وحرمان، وما كابدنه من مختلف انماط العنف.

واذْ تستدعي الادوار والنماذج الرائدة التي قدمتها المراة السودانية، عبر تاريخها، في مختلف المجالات التي اسـهمت في تطوير المجتمع واثراء الحياة العامة، **تؤكد وحدة مكافحة العنف ضـــد المراة والطفل، كامل التزامها، كآلية حماية، معنية بالحفاظ على حقوق النساء والفتيات والاطفال، بالتنسيق لتقديم كافة الخدمات الداعمة لهن، للتصدي لازالة آثار العنف والعدوان، وبناء مستقبل أكثر استقراراً وتطوراً. وستضاعف في سبيل ذلك جهودها، في تطوير وانفاذ سـياسـات الحماية المتكاملة، النافذة، عبر مؤسـسـات الدولة، والمشـاركة التامة مع المجتمع، ومنظماته المدنية، وتعزيز التعاون والشـراكات مع المؤسـسـات والمنظمات الإقليمية والدولية، لتقديم مزيد من المشـروعات والبرامج،والخدمات، التي تستجيب لاحتياجات النساء، وتوفر سبل الحماية، والاستقرار الاجتماعي والاقتصادي.**

واذا كان شـعار الاحتفال باليوم العالمي للمرأة هذا العام2026م: (**العطاء من أجل الكسـب**)، والذي يعزز من قيمة التعاون من أجل تمكين النســاء، في مختلف المجالات، **فإننا في وحدة مكافحة العنف ضــد المراة والطفل، ندعو ان يكون هذا العام هو عطاء المجتمع والدولة والشركاء، الذي يعيد بناء ما دمرته الحرب، بأعمدة حماية أقوى بنياناً، وأكثر رسوخاً، بحيث لاتشكل تصدياً وحسب، بل وقاية للمستقبل، لتنطلق طاقات وعزائم النساء، فاعلة، زاهرة، ومشرقة بالحضور.**

وحدة مكافحة العنف ضد المراة والطفل

الخرطوم ..السودان

8مارس2026م